

شهيد

الشهيد محمد راسل ميا



تاريخ الميلاد: 6 سبتمبر 1992

تاريخ الميلاد:

19 يوليو 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

نرايانجانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف

مكان الاستشهاد: رامبورا، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

تمتد الحقول الواسعة إلى الأفق في كل الاتجاهات وفي وسطها تقع قرية خلابة تبدو كجزيرة خضراء ساحرة. في الصباح تشرق الشمس الحمراء وسط زقزقة الطيور، بينما تعزف مزامير الرعاة في الحقول، ويملاً الأفق صوت الطبيعة الهادئ. في مثل هذه القرية الغنية بجمال الطبيعة، قرية دُلالْكَنْدِي، وُلد الشهيد محمد راسل ميا في 6 سبتمبر 1992م في بيت والده محمد حسن علي ووالدته السيدة عائشة بِجُوم. يمر بالقرب من القرية نهر بَرَهْمَابُوتَرَا، الذي يلتقي مع نهر مِغْنَا عند مصب أشُوغَانْج، وهناك قضى طفولته المليئة بالحيوية. بدأ تعليمه في مدرسة محلية بالقرب من قريته، ثم التحق بمدرسة دُلالْكَنْدِي الثانوية الإسلامية، حيث اجتاز امتحان الدخيل بتفوق. لاحقاً، التحق بإحدى الكليات المحلية لمتابعة تعليمه. بعد ذلك، انتقل إلى العاصمة دكا بحثاً عن فرصة عمل.

استشهاد البطل محمد راسل ميا وتضحياته العظيمة :

في فبراير 2018م انطلقت المرحلة الأولى من الاحتجاجات، ثم جاءت المرحلة الثانية في 5 يونيو 2024م في هذا اليوم، أصدرت المحكمة العليا حكماً يقضي بإلغاء المنشور الحكومي الصادر في 4 أكتوبر 2018م بشأن إلغاء نظام الحصص، واعتبرته غير قانوني. منذ ذلك الحين، امتدت الاحتجاجات طوال شهر يونيو، حيث طالب الطلاب بإلغاء القرار القضائي وإبقاء التوظيف الحكومي قائماً على أساس الجدارة والاستحقاق. حدد الطلاب يوم 30 يونيو كموعِد نهائي لتنفيذ مطالبهم، مهددين بالتصعيد إذا لم تستجب الحكومة. وبحلول 16 يوليو، اشتعلت المظاهرات في جميع أنحاء البلاد، وشهد اليوم مواجهات واسعة النطاق بين الطلاب وقوات الأمن. في ذلك اليوم، استشهد كلٌّ من فيصال محمود شَنْتُو، أحد نشطاء اتحاد الطلاب الإسلامي في شَاتْجَاو، وأبو سعيد في رَانْغُبُور، مما منح الحركة الاحتجاجية زخماً أكبر. في 19 يوليو 2024م أعلن المحتجون عن "إغلاق كامل" في جميع أنحاء البلاد، كجزء من حراك الطلاب ضد التمييز. وفي ذلك اليوم، أطلقت قوات الشرطة النار على المتظاهرين السلميين في عدة مناطق من البلاد بأوامر من الحكومة الاستبدادية برئاسة الشخيرة حسينة. في صباح يوم 19 يوليو، تناول راسل ميا إفطاره وخرج من منزله للمشاركة في الاحتجاجات. توجه إلى رَمْبُورَا في دكا، حيث احتشد الطلاب والمتظاهرون. على مقربة من جسر رَمْبُورَا، تمركزت قوات الشرطة وحرس الحدود، وفي حوالي الساعة الثانية ظهراً، بدأت القوات بإطلاق النار بشكل عشوائي على المحتجين العزل. حاول المتظاهرون الفرار بحثاً عن مأوى آمن، وكان راسل ميا من بينهم. فجأة، أصيب برصاصة في ساقه، فسقط جالساً على الأرض. رغم إصابته، حاول الزحف إلى مكان آمن، ولكن رصاصة أخرى أصابته في الجهة اليسرى من صدره، ليسقط على الأرض متألماً بشدة. استمر في النزيف دون أن يتمكن أحد من إنقاذه بسبب القمع العنيف الذي مارسه الشرطة وقوات الأمن. بعد فترة، انسحبت القوات، وتمكن بعض المارة من حمل راسل ميا ونقله إلى مستشفى موقداً، ولكن الأوان كان قد فات. انضم محمد راسل ميا إلى قافلة الشهداء، مختتماً حياته بتضحية عظيمة ستظل محفورة في سجل التاريخ. قد تكون رحلته في هذه الدنيا قد انتهت، لكن اسمه سيبقى خالداً في ذاكرة النضال إلى الأبد.

ذكريات الأقارب عن الشهيد :

تحدث صيد الحق، خال الشهيد محمد راشد ميا، عنه قائلاً: "كان ابن أختي بسيطاً منذ صغره، ولم يكن يتورط في أي خلافات أو

نزاعات مع أحد. كان يقيم في دكا منذ سبع أو ثماني سنوات بسبب عمله، حيث كان يعمل هناك كمندوب في مجال الوسائط المتعددة. كان يقيم مع زوجته الوحيدة موكتا، ولم يكن يتمكن من زيارة قريته إلا خلال عطلات العيد.

الوضع الاقتصادي للعائلة :

كان الشهيد محمد راشد ميا ابن آسيا بِنُجُوم، الزوجة الثانية لوالده. وكان له شقيقتان: الكبرى شِفَالِي قمر النهار، والصغرى حسنة رِيحَانَة. بعد طلاقها، كانت حسنة رِيحَانَة تعيش في دكا مع ابنتها الوحيدة وتدير مشروعاً تجارياً صغيراً، وكان محمد راشد ميا يعيّلها مالياً بانتظام. وكان أيضاً مسؤولاً عن رعاية والدته آسيا بِنُجُوم في شيخوختها، إذ كان ابنها الوحيد وسندها في الحياة. لذلك، بعد استشهاد محمد راشد ميا، أصيبت والدته بحالة من الحزن العميق، إذ فقدت ابنها الوحيد الذي كان أملاًها في الحياة.

الشهيد محمد راسل ميا في سطور

اسم الشهيد : محمد راسل ميا

تاريخ الميلاد : 6 سبتمبر 1992 م

المهنة أو الوظيفة : موظف

العنوان الدائم والحالي : القرية : دُلاُكَنْدِي، الاتحاد : نَرَيَنْبُور، المركز : بِلَابُ، المحافظة : نَرَسِيْنْدِي

معلومات عن الأسرة :

اسم الأب : المجاهد محمد حسن علي

المهنة والعمر : مزارع، 84 عاماً

اسم الأم : السيدة آسيا بِنُجُوم

المهنة والعمر : ربة منزل، 65 عاماً

اسم الزوجة : السيدة مُوَكْتَا

المهنة والعمر : ربة منزل، 28 عاماً

الوضع الاقتصادي للأسرة :

بعد استشهاد محمد راسل ميا، لم يعد للأسرة أي مصدر دخل، مما وضع والدته وزوجته في حالة من الفقر الشديد. وذلك لأن والده يتحمل مسؤولية إعالة أسرته الأولى من زوجته الأولى السيدة فاطمة.

عدد أفراد الأسرة الحالي : 4 أشخاص

أفراد الأسرة الآخرون وعلاقتهم بالشهيد :

الاسم : السيدة حسنة رِيحَانَة (شقيقة الشهيد)

المهنة والعمر : صاحبة مشروع صغير، 30 عاماً

الاسم : السيدة مريم (ابنة أخت الشهيد)

المهنة والعمر : طالبة، 14 عاماً

تفاصيل الاستشهاد

وقت الإصابة : 19 سبتمبر 2024م الساعة 2:15 ظهراً تقريباً

مكان الإصابة : تحت جسر رَمْبُورَا العلوي

هوية المعتدين : قوات الشرطة وحرس الحدود التابعون للنظام الديكتاتوري لحسينة

وقت الاستشهاد : 19 سبتمبر 2024م الساعة 2:45 ظهراً تقريباً

مكان الاستشهاد: رَمْبُورَا، دكا

مكان دفن الشهيد : المقبرة العائلية في دُلاُكَنْدِي، بِلَابُ، نَرَسِيْنْدِي

إحداثيات : GPS : 24°04'04.7"N 90°52'59.9"E

بخصوص مساعدة الأسرة :

تعتمد والدته وزوجة الشهيد كلياً على دخله، ولذلك من الضروري تقديم مساعدة مالية فورية ودعم طويل الأجل لضمان استقرارهما

المعيشي.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

